Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

The 10th International Scientific Conference

Under the Title

"Geophysical, Social, Human and Natural Challenges in a Changing Environment"

المؤتمر العلمي الدول العاشر

تحت عنوان" التحديات الجيوفيزيائية والاجتماعية والانسانية والطبيعية في بيئة متغيرة"

25-26 يوليو- تموز 2019- اسطنبول- تركيا

http://arab.kmshare.net/isac2019

Natural Resources and their Role in the Activation of Tourism in Batir Town - Applied Study in the Geography of Tourism

Hassan Ahmad Saleh Qaddoumi
Hebron University-Hebron-Palestine
hassanq@hebron.edu

Abstract: This study sought to shed light on the most significant natural resources, which contributed in the activation of natural tourism movement in the town of Batir. The study used the cartographic approach to project the natural resources on special maps through GIS technology. Additionally, it adopted the analytical approach to analyze the maps produced for the study area and the reality of their natural resources. As a result, a quantitative analytical approach was used because the study deals with a set of quantitative indicators related to the natural resources of the town.
Based on this, the researcher concluded to a set of results including those that indicate to the role of the geographical location of the town and its natural resources, which all showed that they have an important role in the tourism decision. These resources

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

included, topography, gradient, soil type, climatic factors such as heat and rainfall, land use pattern.

Finally, the researcher recommends the importance to consider the environmental dimension in the town of Batir as an important hub in the tourism sector because of its effective economic return to the town, the necessity to educate tourists on the importance of this type of tourism, and the need to preserve these areas to ensure their effectiveness in the future.

Keywords: *Natural tourism, GIS, natural resources.*

المقومات الطبيعية ودورها في تفعيل الحركة السياحية في بلدة بتير – دراسة تطبيقية في جغرافية السياحة

د. حسان أحمد صالح قدومي
جامعة الخليل– قسم الجغرافيا التطبيقية
hassanq@hebron.edu

الملخص:

سعت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أهم المقومات الطبيعية في بلدة بتير والتي أسهمت في تفعيل الحركة السياحية الطبيعية فيها، وذلك بالاستعانة بالمنهج الكارتوجرافي لتوقيع المقومات الطبيعية على خرائط خاصة من خلال تقنية نظم المعلومات الجغرافية (GIS)، وكذلك المنهج التحليلي لتحليل الخرائط التي تم إنتاجها لمنطقة الدراسة ولواقع المقومات الطبيعية فيها، ونظراً لذلك فلا بد من الاستعانة بالمنهج التحليلي الكمي نظراً لتناول البحث مجموعة من المؤشرات الكمية المتعلقة بالمقومات الطبيعية بالبلدة.

واستناداً إلى ذلك فقد توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج منها ما يشير إلى دور الموقع الجغرافي للبلدة والمقومات الطبيعية فيها والتي دلت جميعها على أن لها دوراً هاماً في القرار السياحي ومنها: تضاريس المنطقة، ودرجات الانحدار، ونوع التربة، وكذلك العوامل المناخية كالحرارة والأمطار، ونمط استخدامات الأرض فيها، وختاماً فيوصي الباحث ضرورة

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

الاهتمام بالبعد البيئي في بلدة بتير كمحور هام في القطاع السياحي لما له من مردود اقتصادي فعال للبلدة، وضرورة العمل على توعية السياح بأهمية هذا النوع من السياحة، وضرورة المحافظة على هذه المناطق لضمان فعاليتها مستقبلاً.

الكلمات المفتاحية: السياحة الطبيعية، نظم المعلومات الجغرافية، المقومات الطبيعية.

Natural Resources and their Role in the Activation of Tourism in Batir Town - Applied Study in the Geography of Tourism

Abstract

This study sought to shed light on the most significant natural resources, which contributed in the activation of natural tourism movement in the town of Batir. The study used the cartographic approach to project the natural resources on special maps through GIS technology. Additionally, it adopted the analytical approach to analyze the maps produced for the study area and the reality of their natural resources. As a result, a quantitative analytical approach was used because the study deals with a set of quantitative indicators related to the natural resources of the town.

Based on this, the researcher concluded to a set of results including those that indicate to the role of the geographical location of the town and its natural resources, which all showed that they have an important role in the tourism decision. These resources included, topography, gradient, soil type, climatic factors such as heat and rainfall, land use pattern.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

Finally, the researcher recommends the importance to consider the environmental dimension in the town of Batir as an important hub in the tourism sector because of its effective economic return to the town, the necessity to educate tourists on the importance of this type of tourism, and the need to preserve these areas to ensure their effectiveness in the future.

Keywords: *Natural tourism, GIS, natural resources.*

1.1 المقدمة Introduction :

انطلاقاً من فكر الجغرافي فيدال دي لابلاش الذي نادى بأن الجغرافيا علم الأمكنة الأمر الذي يدل على أن الجغرافية تهتم بدراسة ما يتميز به المكان من خصائص وظواهر طبيعية وبشرية متنوعة، والتي بمجملها تعبر عن شخصية المكان وتفرده وتميزه عن غيره من المناطق والأماكن الأخرى، لذلك نشأت فلسفة جغرافية تدرس وتحلل المكان تبعاً لظواهره المتنوعة ووفقاً لهدف وموضوع الدراسة.

تتعدد الموضوعات التي تدخل ضمن اطار الجغرافية البشرية والتي تتناولها الفلسفة الجغرافية بالدراسة والتحليل والتخطيط ومنها: جغرافية السياحية التي تهتم بدراسة جميع القضايا المتعلقة بالنشاط السياحي، مثل: المواقع السياحية وانتشارها، والحركة السياحية وتأثيراتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية أيضاً، وكذلك تتناول العوامل المؤثرة في هذا النشاط البشري (السياحة) والتي تعرف بأنها وصف علمي لظاهرة قديمة–حديثة مستمرة، تقوم على انتقال الانسان من مكان اقامته إلى مكان آخر لأهداف متعددة منها: الترفيه عن النفس، الاستطلاع والاكتشاف والعلاج، ولأغراض دينية وغيرها، وهي مرتبطة بفترة زمنية معينة.

يشهد قطاع السياحة في بلدة بتير نمواً وتطوراً ملحوظاً مؤثراً ومتأثراً في العديد من العوامل الطبيعية والبشرية، وفي ظل تطور الجوانب الحياتية وتطور الوعي البشري بأهمية السياحة وأثرها في الحياة الفردية والمجتمعية بشكل عام، فقد جاء هذا البحث لدراسة وتحليل وتقييم دور العوامل الطبيعية التي أسهمت في صناعة السياحة الطبيعية في منطقة بتير.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

1.2 منطقة الدراسة The study area :

تقع بلدة بتير جنوب غرب الضفة الغربية على خط طول (12″ 08′ 35°شرقاً) ودائرة عرض (29″ 43′ 31° شمالاً)، وتبعاً لإحصائيات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني لعام 2017 فيبلغ عدد سكانها حوالي (4993 نسمة)، كما تبلغ مساحتها حوالي (6.97 كم^2)، وقد أرجع بعض المؤرخين اسمها إلى أصل كنعاني هو بيت-إير وتعني بيت الطير، والمقصود بالطير هنا طائر النسر الذي كان يُعشعش في أوكار جبالها العالية، https://www.marefa.org ، والخريطة (1) التالية توضح منطقة الدراسة:

خريطة (1) تبين: منطقة الدراسة.

المصدر: عمل الباحث عام 2019، باستخدام برنامج gis10.2، وبالاستعانة بالصورة الجوية لمنطقة الدراسة لعام 2017.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

1.3 مشكلة الدراسة Study Problem :

تشهد بلدة بتير اقبالاً سياحياً مستمراً ومتزايداً، حيث كان لإدراجها على لائحة التراث العالمي في 20 حزيران لعام 2014 م دوراً مؤثراً في ذلك، فقد جاء هذا البحث سعياً لرصد وتحليل الأسباب الأخرى الكامنة وراء هذه الحركة السياحية الطبيعية في البلدة، وبالتالي تتمحور مشكلة هذا البحث في دراسة وتحليل واقع المقومات الطبيعية في بلدة بتير والتي انعكست آثارها بشكل منطقي على زيادة حجم الطلب السياحي فيها داخلياً وخارجياً.

1.4 أهمية الدراسة The importance of studying :

تظهر أهمية هذا البحث من خلال تناوله لأحد مواضيع الجغرافيا السياحية، وهو السياحة الطبيعية كمحاولة لتسليط الضوء على المقومات الطبيعية الهامة والتي اسمهت في اخراج وتمثيل بلدة بتير بصورة سياحية، وكذلك تتجلى أهميته من خلال توظيفه لتقنية نظم المعلومات الجغرافية gis لتمثيل واقع العوامل الطبيعية كارتوغرافياً لتساهم في توضيح الرؤية للسائحين المهتمين بقطاع السياحة في البلدة وكذلك لمتخذي القرارات السياحية.

1.5 أهداف الدراسة Objectives of the study :

1. رصد وتحليل المقومات الطبيعية في بلدة بتير مكانياً وكمياً.
2. العمل على إنتاج خرائط تعرض المقومات السياحية الطبيعية في بلدة بتير.
3. تطبيق أسلوب تحليل الشبكات لتوضيح أفضل المسارات السياحية التي تضم المواقع السياحية والأثرية في البلدة.
4. التعرف إلى أهم الصعوبات والمعوقات التي تواجه قطاع السياحة الطبيعية في بلدة بتير.
5. بيان نمط استخدامات الأرض في بلدة بتير كصورة تعبيرية عن واقعها الطبيعي.

1.6 أسئلة الدراسة Study questions:

1. ما هي أهم العوامل الطبيعية التي أدت إلى تفعيل السياحة الطبيعية في بلدة بتير.؟.
2. كيف أثرت العوامل الطبيعية في جذب السياح إلى البلدة.؟.
3. ما هي أهم المعيقات التي تواجه قطاع السياحة في بلدة بتير.؟.
4. ما هي خصائص المسار السياحي الطبيعي الذي تم تطبيقه في البلدة.؟.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

5. ما نمط استخدامات الأرض السائد في بلدة بتير وآثره على الحركة السياحية الطبيعية فيها.؟.

1.7 منهجية الدراسة The study methodology :

استناداً لموضوع البحث والذي يتناول تحليل المقومات الطبيعية ودورها في تفعيل السياحة الطبيعية في بلدة بتير، تم استخدام مجموعة من المناهج البحثية ومنها: المنهج الكارتوجرافي الذي يظهر من خلال توقيع المقومات الطبيعية على خرائط خاصة وذلك بالاستعانة بتقنية نظم المعلومات الجغرافية (GIS)، وكذلك المنهج التحليلي والذي كان أحد أهم المناهج المستخدمة في هذا البحث كونه يهدف إلى تحليل الخرائط التي تم إنتاجها لمنطقة الدراسة وللمقومات الطبيعية فيها، والمنهج التحليلي الكمي نظراً لتناول البحث مجموعة من المؤشرات الكمية المتعلقة بالمقومات الطبيعية بالبلدة.

1.8 الدراسات السابقة The Previous studies :

1. دراسة تغريد سعيد حسن، المقومات السياحية والترويحية وأثرها في تنشيط الحركة السياحية دراسة ميدانية في محافظة البصرة :هدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على المقومات السياحية والترويحية في المحافظة وتقديم المقترحات المناسبة لتطوير الحركة السياحية فيها، وقد توصل إلى مجموعة من النتائج من اهمها: امتلاك محافظة البصرة العديد من المقومات السياحية والطبيعية التي تتمثل بتنوع أراضيها ووفرة مياهها ووقوعها على شط العرب فضلاً عن مقومات بشرية وحضارية آخرى، وأوصت بضرورة توجيه وسائل الاعلام المختلفة بضرورة الاعلان والتعريف بالمواقع السياحية في المحافظة ، وتشجيع شركات ووكلاء السياحة والسفر لتنظيم رحلات الى المواقع المختلفة فيها وبأسعار مناسبة بهدف تنشيط الحركة السياحية والترويحية فيها.

2. دراسة نسرين عواد الجصاني وزينب كاظم جواد شكر، تنمية السياحة الطبيعية واستدامتها في محافظة النجف الاشرف: هدف هذا البحث إلى الوقوف على كافة الامكانات البيئية الطبيعية والعمل على ابراز دورها المهم في تنمية النشاط السياحي واستدامته في النجف الاشرف، ومن النتائج التي توصل إليها هذا البحث: التأكيد على وجود امكانات سياحية طبيعية في محافظة النجف الاشرف، منها: وفرة الموارد المائية السطحية والعيون المائية ووجود مناطق الاهوار والمستنقعات والمساحات الصحراوية والمحميات الطبيعية، وتوصي بضرورة الاهتمام بالواقع السياحي في محافظة النجف الاشرف ، وتشجيع عمليات الاستثمار السياحي في المجالات السياحية كافة وخاصة التي تتعلق بجانب الامكانات الطبيعية المتمثلة بالموارد المائية والاهوار والمستنقعات وغيرها.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

3. دراسة مُحَمَّد شكر محمود المقومات الطبيعية للسياحة في بحيرة الوند – دراسة في جغرافية السياحة: هدف هذا البحث إلى التعرف على اهم العوامل والمعطيات الطبيعية للسياحة في بحيرة الوند وتوضيح دورها في تنمية النشاط السياحي فيها، وقد توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج لعل أهمها: تتمتع المنطقة بتنوع تضاريسي واضح يتمثل بالأراضي السهلية والمتوجة مع بعض المرتفعات (التلال والحافات السريعة الانحدار والجروف كما في نوادي القصب) حيث يمكن ان تكون جاذب لهواة الطبيعية والسير والتنزه في المرتفعات، ويوصي الجهات المعنية بضرورة توجيه انظار السكان المحليين وغيرهم لزيارة المناطق الطبيعية وتشجيعهم على سياحة التجوال والسير اضافة الى استغلال جانب التخييم في ظل الظروف الطبيعية المتاحة للتمتع بمباهجها.

المقومات الطبيعية ودورها في تفعيل الحركة السياحية في بلدة بيتر:

تحتاج السياحة بوصفها نشاط بشري إلى مقومات طبيعية جاذبة للسياح وهي تشمل كافة المقومات الجغرافية الطبيعية التي تمتاز بها بلدة بتير والتي شكلت عاملاً مؤثراً في ظهور هذا النوع من السياحة في البلدة ومنها: الموقع الجغرافي، تضاريس المنطقة، درجات الانحدار، نوع التربة، وكذلك العوامل المناخية كالحرارة والأمطار، وهنا لابد من الاشارة إلى اللاندسكيب الطبيعي والمتمثل بنمط استخدامات الأرض لما له من دور في هذا المجال، بالتالي يمكن وصف المقومات السابقة بأنها عوامل طبيعية أسهمت في روعة ورونق المشهد الجغرافي الطبيعي لبلدة بتير والتي كان لها دوراً هاماً في القرار السياحي.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

خريطة (2) تبين: الموقع الجغرافي لبلدة بتير.

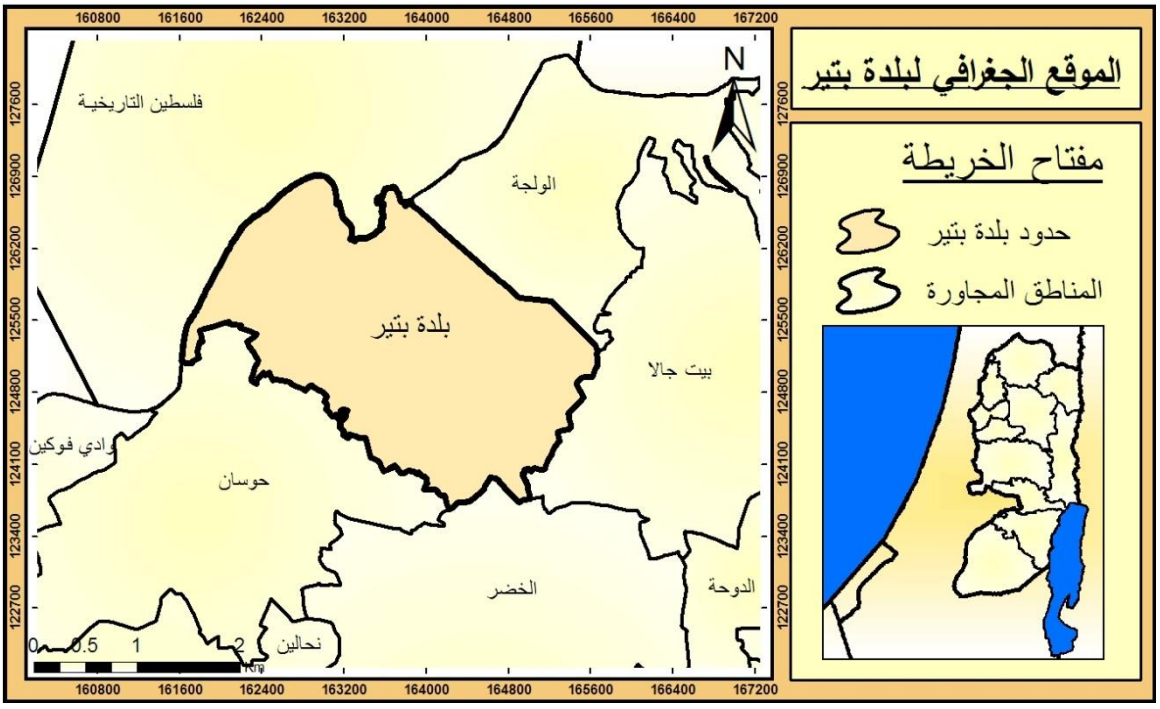

المصدر: عمل الباحث عام 2019، باستخدام برنامج gis10.2، وبالاستعانة بالصورة الجوية لمنطقة الدراسة لعام 2017.

يشكل الموقع الجغرافي عنصراً أساسياً من عناصر ومقومات الجذب السياحي، ويلعب دوراً هاماً في تحديد خصائص ومميزات المنطقة الجغرافية فمثلاً يسهم في تحديد خصائص بعض عناصر المناخ، وأشكال النبات والممرات المائية ذات الجذب السياحي، وهنا نجد أن الموقع الجغرافي لبلدة بتير كما توضحه الخريطة (2) السابقة، الخاصة بعرض الموقع الجغرافي للبلدة أنها تقع إلى الجنوب الغربي من محافظة القدس والتي تبعد عنها حوالي 8 كم، وإلى الغرب من مدينة بيت لحم التي تبعد عنها 5 كم، حيث تحيط بأراضيها أراضي قرى الولجة وبيت جالا والخضر وحوسان ووادي فوكين، وأراضي فلسطين التاريخية المحتلة عام 1948 م من الجهة الشمالية والشمالية الغربية، دوراً هاماً في صناعة السياحة البيئية في البلدة فوقوعها بين هذه المناطق أدى لظهور ما يعرف بالتفاعل المكاني من خلال الحركة السياحية من المناطق المجاورة إليها.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

خريطة (3) تبين: طبوغرافية بلدة بتير.

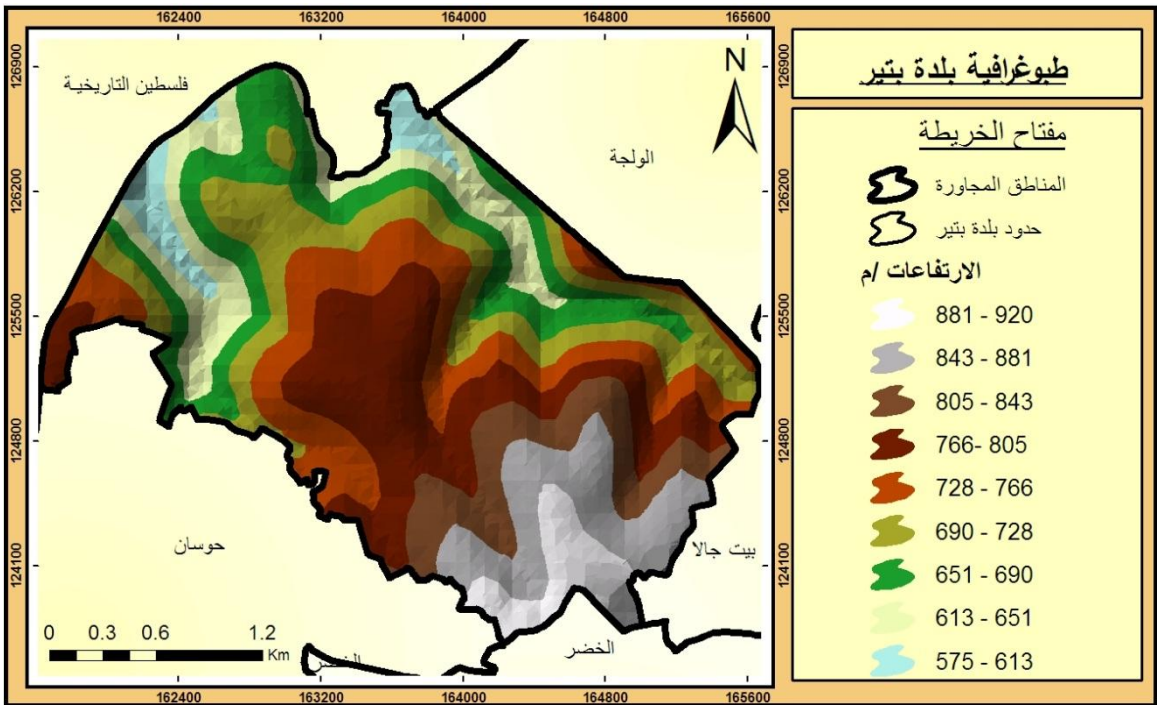

المصدر: عمل الباحث عام 2019، باستخدام برنامج gis10.2، وبالاستعانة بالصورة الجوية لمنطقة الدراسة لعام 2017.

تعتبر التضاريس الجغرافية للمنطقة من العوامل الهامة المؤثرة في الحركة السياحية الطبيعية كونها تؤثر في اتجاه المسارات السياحية، وكونها تلعب دوراً هاماً في التأثير على المناخ والنبات الطبيعي الذي ينعكس بدوره على نشاط الحركة السياحية في المنطقة.

لذلك تختص الخريطة (3) السابقة، بتمثيل طبوغرافية بلدة بتير، ويلاحظ من خلالها تدرج طبوغرافية البلدة من الجهة الجنوبية والجنوبية الشرقية وهي الأعلى ارتفاعاً حيث يتراوح ارتفاعها ما بين (766–920 م) والتي تشغل ما مساحته (3.22 كم^2) أي ما يعادل (46.19%) من مساحة البلدة البالغة (6.97 كم^2)، وهنا لابد من الاشارة إلى دور نسيم الجبل وهو نسمات من الهواء تهب من قمم الجبال وسفوحها باتجاه المناطق المنخفضة والأودية مساءً وتسهم في تلطيف الجو، واتجاهاً إلى المنطقة الوسطى والتي نجدها متوسطة الارتفاع حيث يتراوح ارتفاعها ما بين (728–651 م) لذلك تشغل ما مساحته (2.66 كم^2) بمعنى أنها تستحوذ على ما نسبته (38.16%)، وصولاً إلى الجهة الشمالية

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

والشمالية الشرقية وهي الأقل ارتفاعاً والتي يتراوح ارتفاعها ما بين (575–613 م)، والتي نجدها تشكل ما مساحته (1.09 كم^2) أي ما يعادل (15.65%) من المساحة الكلية للبلدة، وهنا لابد من الاشارة إلى أن هذه المنطقة يحدث فيها نسيم الوادي وهو نسمات من الهواء منعشة تهب من المناطق المنخفضة والأودية نحو السفوح والقمم الجبلية نهاراً. لذلك تعتبر المناطق الجبلية والتي تشكل ما نسبته (46.19 %) من مساحة البلدة، مناطق جذب سياحي كبير تستهوي العديد من السياح داخلياً وخارجياً وتدفعهم لتفعيل المسارات السياحية الطبيعية فيها، نظراً لاحتوائها على مظاهر حياتية مختلفة كالنباتات الطبيعية والحياة الحيوانية البرية، وكذلك وجود أشكال المياه الجارية فيها، والهواء النقي واتسامها بالهدوء نظراً لبعدها عن مصادر التلوث، هذه الخصائص جميعها تدل على التأثيرات الصحية والنفسية الايجابية لتلك المناطق.

خريطة (4) تبين: درجات الانحدار في بلدة بتير.

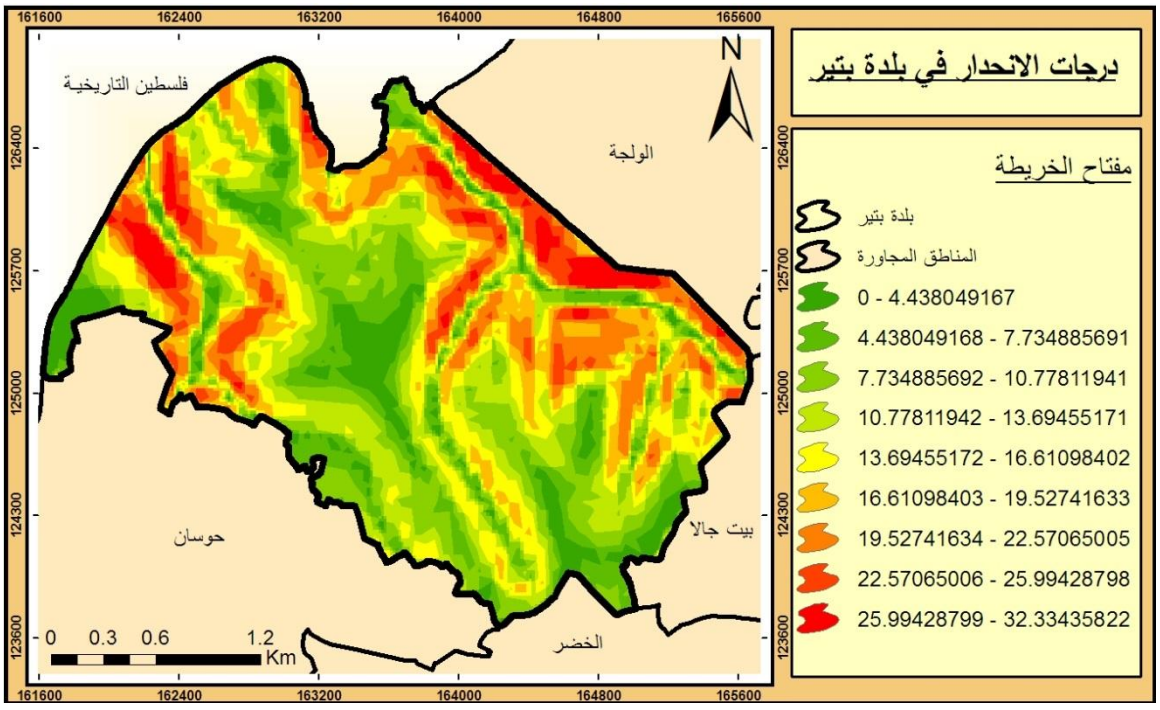

المصدر: عمل الباحث عام 2019، باستخدام برنامج gis10.2، وبالاستعانة بالصورة الجوية لمنطقة الدراسة لعام 2017.

تختص الخريطة (4) السابقة، بتوضيح درجات الانحدار في بلدة بتير، نظراً لأن درجات الانحدار تعتبر من العوامل الجغرافية الهامة التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار في الحركة السياحية لضمان سلامة السائح في المنطقة التي يتجول بها،

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

وفيما يتعلق بدرجات الانحدار في بلدة بتير فتتراوح ما بين (0-32.33 ^{5})، ويلاحظ من خلال الخريطة أن المناطق شديدة الانحدار هي المناطق الشمالية الشرقية والمنطقة الغربية حيث يتراوح انحدارها ما بين (19.52^{5}-32.33 ^{5})، تليها المناطق متوسطة الانحدار والتي يتراوح انحدارها ما بين (10.77 ^{5} -16.61 ^{5}) وهي تسود في غالبية البلدة، أما المناطق منخفضة الانحدار فتتركز في الاجزاء الوسطى والجنوبية الشرقية من البلدة وفيها تتراوح درجات الانحدار ما بين (0-7.73 ^{5}).

كما تؤثر درجات الانحدار في نوع الغطاء النباتي الطبيعي وكثافته الذي يعتبر من عوامل الجذب الطبيعي للسياح فكلما زادت درجة الانحدار قل سمك التربة مما يؤثر على مدى وجود الغطاء النباتي في البلدة وكثافته والعكس صحيح.

خريطة (5) تبين: متوسط درجات الحرارة في بلدة بتير.

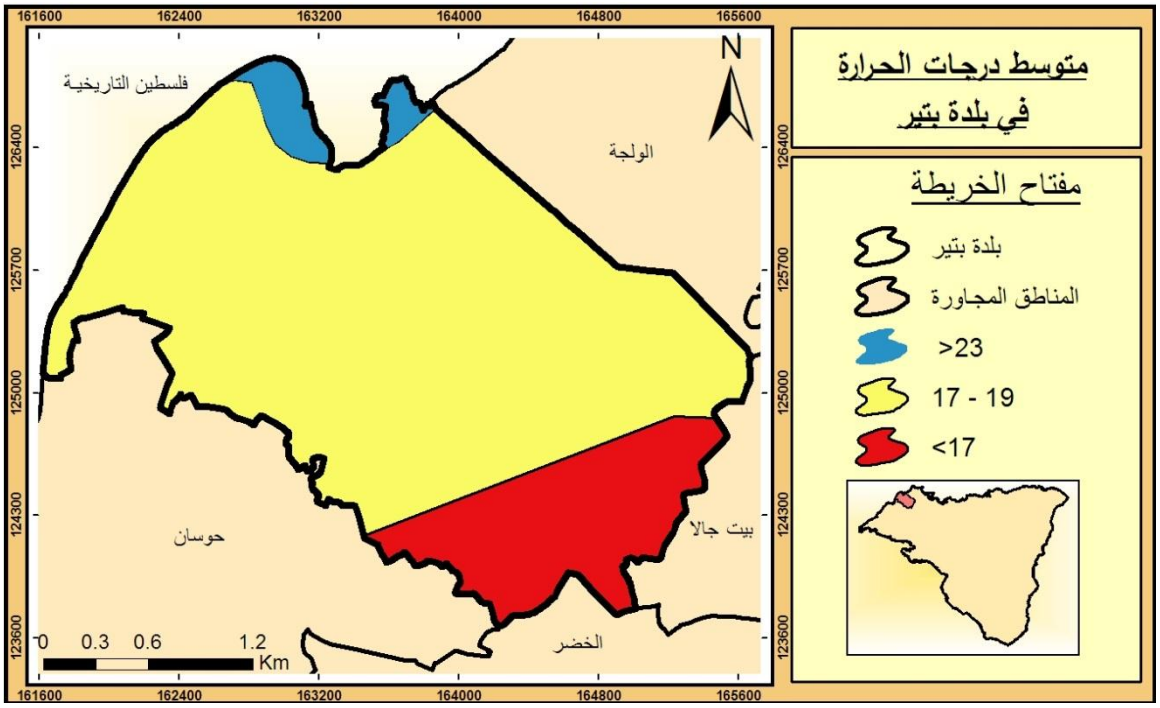

المصدر: عمل الباحث عام 2019، باستخدام برنامج gis10.2، وبالاستعانة بالصورة الجوية لمنطقة الدراسة لعام 2017.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

تعتبر درجة الحرارة أحد أهم عناصر المناخ فاختلافها من مكان لآخر يتوقف عليها اختلاف في قيم الضغط الجوي الذي يتحكم بدوره في توزيع الرياح المؤثرة في جوانب الحياة المختلفة، لذلك فإن العلاقة وثيقة ما بين درجات الحرارة والحركة السياحية في بلدة بتير حيث يعتبر التباين في درجات الحرارة من منطقة لأخرى عاملاً جغرافياً هاماً في التأثير على الحركة السياحية الطبيعية فيها نظراً لأن الطقس الجميل يعتبر أحد عوامل الجذب السياحي، لذلك كان لابد من استعراض متوسط درجات الحرارة في بلدة بتير والذي تمثله الخريطة (5) السابقة، حيث يتبين من خلالها أن معدل درجة الحرارة السنوي السائد في البلدة يتراوح ما بين (17-19 ^{5}) وهذا المعدل يعتبر من العوامل المشجعة والجاذبة للحركة السياحية فيها ووفقاً لتصنيف جفني فإن هذا المعدل يدخل ضمن اطار حدود الراحة، ويسود في المناطق الوسطى متوسطة الارتفاع وتقدر المساحة الخاصة به حوالي (5.58 كم^{2}) أي ما يعادل (80.05%) من المساحة الكلية للبلدة، في حين نجد أن المناطق الشمالية هي الأعلى في معدل درجة الحرارة والمقدر بحوالي (23 ^{5}مئوية فأعلى)، وهذا يشير إلى الاتجاه إلى انخفاض قيم الضغط الجوي فيها، وتقدر مساحة المنطقة التي يغطيها هذا المعدل بحوالي (0.23كم^{2}) أي ما نسبته (3.29%) من مساحة البلدة وذلك كونها مناطق يتراوح انخفاضها عن مستوى سطح البحر ما بين (575-613.33 م)، بالمقابل فإن المناطق الجنوبية هي المناطق الأخفض في درجات الحرارة والتي يقدر معدلها بحوالي (17 ^{5}) نظراً لأن ارتفاع هذه المنطقة يتراوح ما بين (766.66-920م) عن مستوى سطح البحر، وهي تستحوذ على ما مساحته (1.16 كم^{2}) أي ما يعادل (16.66 %) ، وهذا ما تؤكده القاعدة الجغرافية التي تنص على أنه كلما زاد الارتفاع (150 م) لأعلى تنخفض درجة الحرارة درجة مئوية واحدة.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

خريطة (6) تبين معدل هطول الأمطار في بلدة بتير.

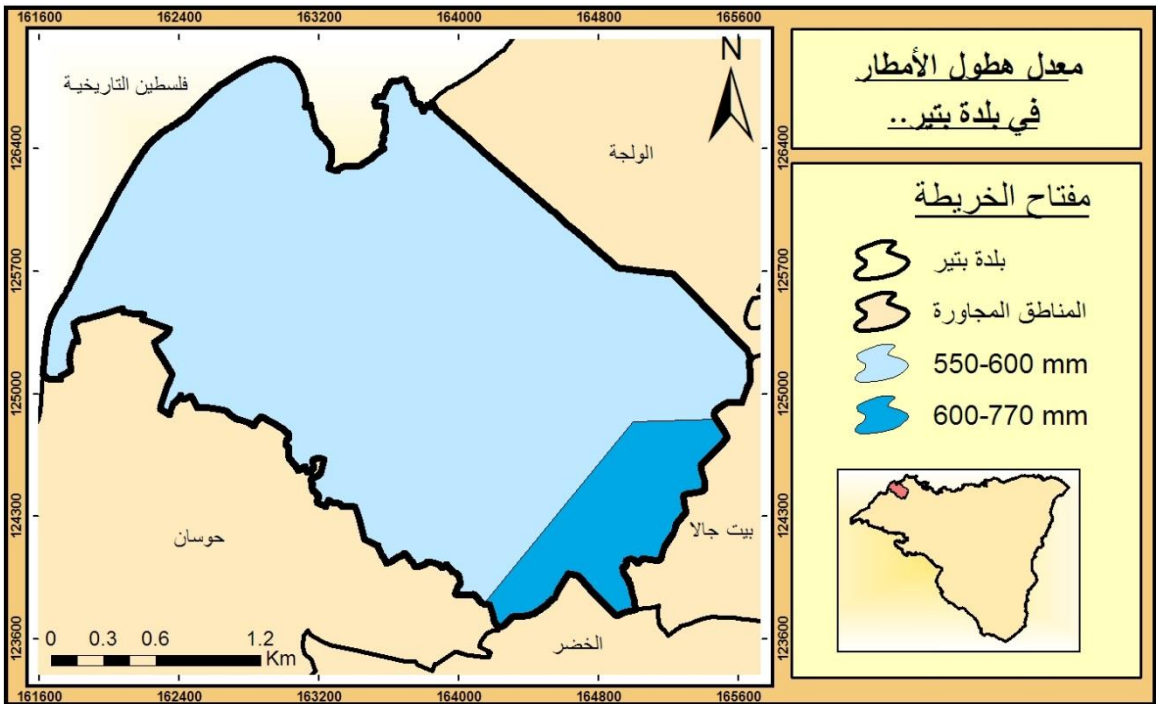

المصدر: عمل الباحث عام 2019، باستخدام برنامج gis10.2، وبالاستعانة بالصورة الجوية لمنطقة الدراسة لعام 2017.

تعتبر الأمطار من العوامل الهامة المؤثرة في نمو مقومات السياحة الطبيعية في بلدة بتير، وتهطل الأمطار بعد أن يكون الهواء محملاً بكمية كافية من بخار الماء لا يستطيع حملها بعد حدوث عملية التكاثف لذلك تلعب دوراً هاماً في زيادة جمالية المشهد الطبيعي البيئي كونها تسهم في نمو النباتات الطبيعية من جهة، وكذلك تكون المجاري المائية ذات المناظر الخلابة والجاذبة للسياح، وتغذية الينابيع من جهة أخرى، حيث يمكن للسائح أن يرى مياه النبع الباردة وهي تتدفق لتسير في قنوات مكشوفة في بلدة بتير السياحية، وفيما يتعلق بمنطقة الدراسة فتتراوح كمية الأمطار فيها ما بين (550-600 ملم/سنوياً) وهي الكمية السائدة في غالبية أجزاء المنطقة حيث تسود في ما مساحته (99.28 كم^2) بمعنى أنها تستحوذ على ما نسبته (89.68 %) من مساحة البلدة، بالمقابل فإن المساحة المتبقية والبالغة (0.72 كم^2) أي ما نسبته (10.32%) نجدها تعبر عن المناطق التي تمتاز بارتفاع كمية الهطول فيها عن سابقتها كونها تتراوح ما بين (600-770 ملم /سنوياً)، وهذا ما توضحه الخريطة (6) السابقة.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

خريطة (7) تبين أنواع التربة في بلدة بتير.

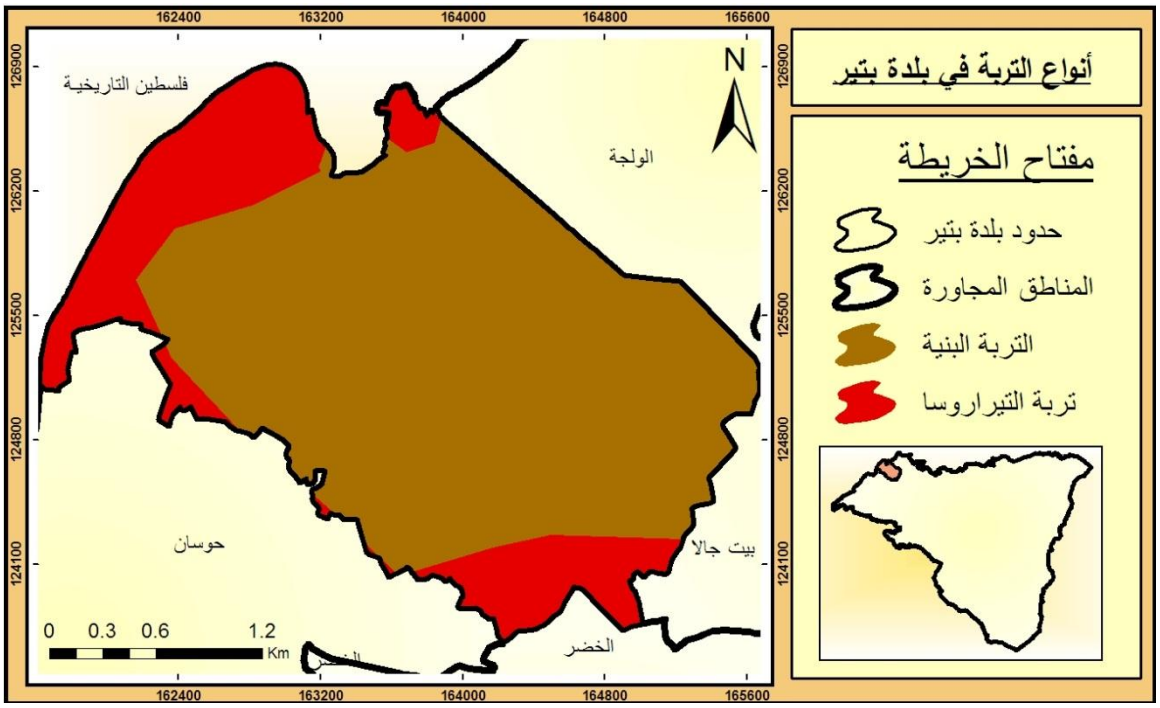

المصدر: عمل الباحث عام 2019، باستخدام برنامج gis10.2، وبالاستعانة بالصورة الجوية لمنطقة الدراسة لعام 2017.

تُعرف التربة بأنها الطبقة السطحية الهشة المفتتة التي تغطي سطح الأرض، وتعد الوسط الحيوي اللازم لنمو الغطاء النباتي فمثلاً تعتمد كثافة الغطاء النباتي على مدى غنى مكونات التربة أو فقرها، فإذا كانت التربة هي أساس الحياة فإن النباتات هي الحياة الطبيعية نفسها، وهذه النباتات تشكلُ عاملاً جاذباً للسياحة الطبيعية خاصة من سكان المدن الذين يبحثون في أوقات اجازتهم عن المناطق الطبيعية ذات المناطق الشجرية للحصول على الراحة والاستجمام بعيداً عن ضجيج المدن.

وكما هو ملاحظ من خلال الخريطة (7) السابقة، المعبرة عن أنواع التربة في بلدة بتير، وجود نوعين من التربة في البلدة وهما: التربة البنيّة: التي يتضح من اسمها أنها تأخذ اللون البني ويمتاز هذا النوع من التربة بقدرته على مساعدة العشب على النمو بشكل جيّد، كما تمتاز أيضاً بمسامتها لذلك تجد النباتات الطبيعية فيها وسطاً معيشياً مناسباً للنمو، وتشكل التربة البنية ما مساحته (5.40 كم^2) من مساحة البلدة، بالتالي فهي تشغل ما نسبته (77.47 %) منها.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

أما النوع الثاني فهو التربة الحمراء التيراروسا ويسميها العامة باسم (السَمَكَة) وتعد هذه التربة من ترب البحر المتوسط نظراً للعلاقة الوثيقة القائمة بين نوع الصخر المكون لها والمناخ المتوسطي الجبلي–لرطب المساعد على تكوينها، وهي تربة خصبة جيدة الإنتاج تنمو فيها الأحراج المتوسطية والنباتات الطبيعية، وهي تشغل ما يقارب (1.57 كم^2) لذلك تعادل (22.53 %) من مساحة منطقة الدراسة.

خريطة (8) تبين: استخدامات الأرض في بلدة بتير.

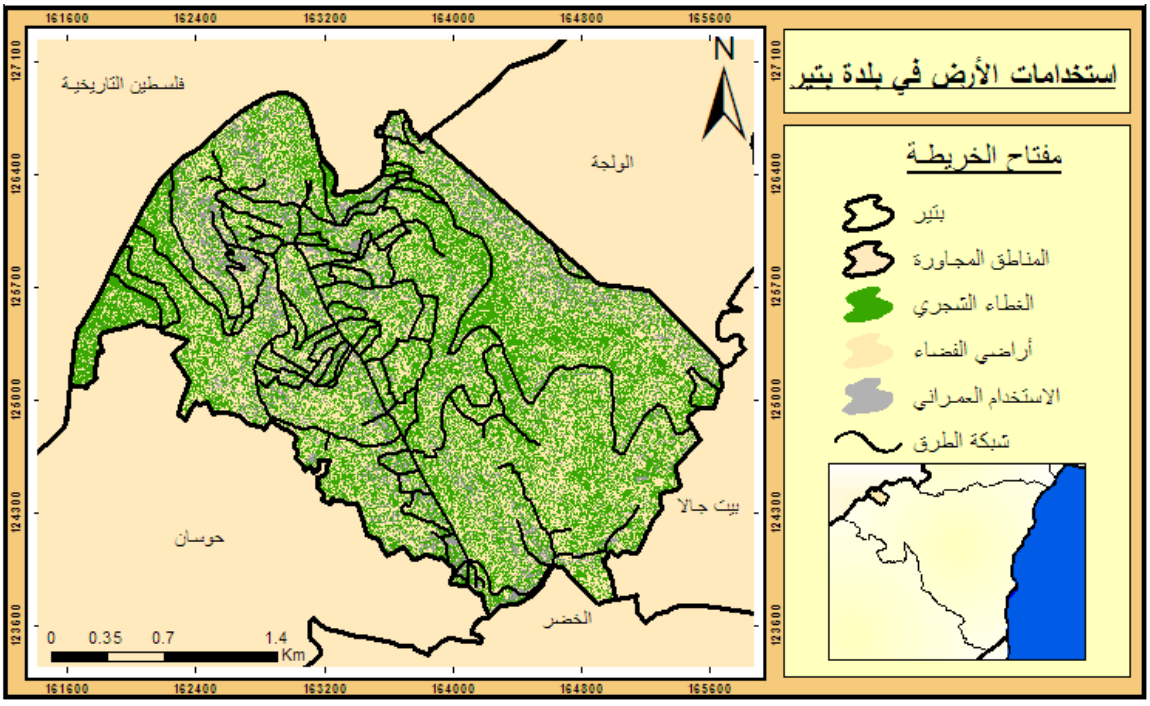

المصدر: عمل الباحث عام 2019، باستخدام برنامج gis10.2، وبالاستعانة بالصورة الجوية لمنطقة الدراسة لعام 2017.

تعبر الخريطة (8) السابقة، عن نمط استخدامات الأرض في بلدة بتير والتي يمكن وصفها بأنها شكل كارتوغرافي يعرض صورة ما هو قائم على سطح الأرض من استخدامات متنوعة تبين تفاعل الإنسان مع البيئة، وكذلك تفاعل مكونات البيئة الطبيعية مع بعضها البعض.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

لقد كان لنمط استخدامات الأرض في بلدة بتير دوراً هاماً في نشاط وتنمية السياحة الطبيعية فيها، حيث نجد أن المناطق التي يسود فيها الغطاء الشجري وأراضي الفضاء واللذان يشغلان ما نسبته (68.43%)- (21.53%) على التوالي من مساحة البلدة، هي المواقع المقصودة في الحركة السياحية الطبيعية نظراً لسهولة الحركة فيها، وجمال وروعة المشهد الطبيعي، وامكانية القيام بالمسارات الطبيعية واستمراريتها لأطول فترة ومسافة ممكنة لأن الهدف منها هو التمتع بجمال الطبيعة الخلابة في البلدة، نظراً لأنها تشتهر بمصاطبها المزروعة التي نتجت بفعل منظومة متكاملة من العوامل الطبيعية ومنها تضاريس المنطقة، والتربة، وكمية الأمطار، ودرجات الحرارة والضوء اللذان يتمثل أثرهما من خلال دورهما الفاعل في عملية التمثيل الضوئي الكلوروفيل، وكذلك منظومتها الفريدة لري الأرض منذ آلاف السنين حيث تتدفق فيها مياه (7) ينابيع لتروي أراضي مزروعة بأنواع مختلفة من الخضراوات، إضافة إلى كروم العنب والتين والزيتون، التي تزين سفوح تلال البلدة، ثم يليهما في المرتبة الثالثة الاستخدام العمراني الذي يشغل ما نسبته (5.88 %)، ومن ثم تأتي شبكة الطرق في المرتبة الرابعة كونها تشغل ما نسبته (4.16%) من المساحة الكلية للبلدة، والتي يعتبر همزة الوصل بين أجزاء منطقة الدراسة وهي المستخدمة في المسارات البيئية السياحية.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

خريطة (9) تبين: المسار السياحي في بلدة بتير.

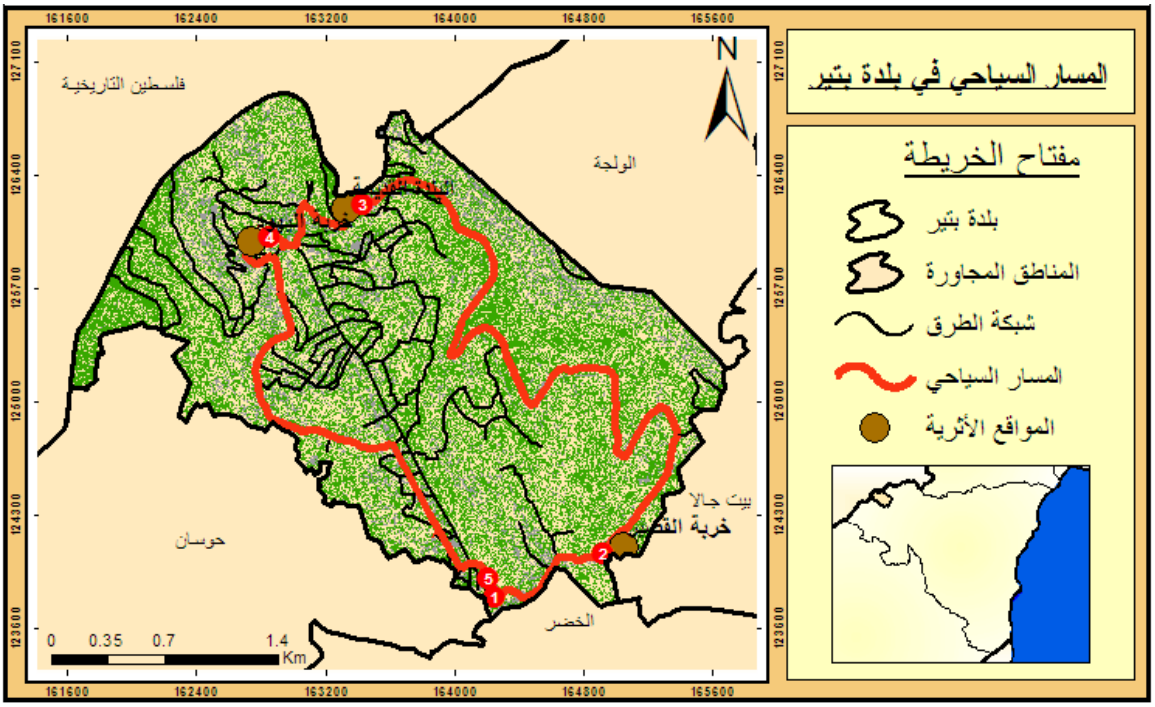

المصدر: عمل الباحث عام 2019، باستخدام برنامج gis10.2، وبالاستعانة بالصورة الجوية لمنطقة الدراسة لعام 2017.

يعتبر أسلوب تحليل الشبكات أحد تطبيقات بيئة التحليل المكاني في نظم المعلومات الجغرافية وهو من التحليلات الهامة المستخدمة في القطاع السياحي حيث يمكن من خلاله إيجاد أفضل المسارات السياحية.

في هذا الجزء تم العمل على تحديد أفضل مسار سياحي طبيعي في بلدة بتير سيراً على الأقدام ليمر السائح من خلاله بالمناطق الطبيعية ويشمل المناطق الأثرية فيها وهي: خربة القديس، والبلدة القديمة، وخربة اليهود.

حيث كانت نقطة البداية التي يمثلها الرقم (1)، وهو من مدخل البلدة الجنوبي بمحاذاة بلدة الخضر ثم يتجه المسار شرقاً وصولاً إلى النقطة رقم (2) ،وهي بالقرب من خربة القديس بالتالي فإن طول هذا الجزء من المسار يبلغ (1.21 كم)، بالتالي يستغرق السائح ما مدته (54 دقيقة) فيه.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

من ثم يتجه السائح عبر هذا المسار من خربة القديس إلى شرق البلدة حيث المناطق الخضراء وأراضي الفضاء الجاذبة للسياح ومن ثم يتجه إلى شمال طبيعة بتير وصولاً إلى البلدة القديمة المتمثلة بالنقطة رقم (3)، لذلك نجد أن طول هذا المسار يبلغ حوالي (5.14 كم) لذلك فإن الزمن المستغرق في الوصول يقدر بحوالي (2.32 ساعة).

ويستمر هذا المسار بالاتجاه غرب البلدة حيث يصل السائح من خلاله إلى منطقة خربة اليهود التي تمثلها النقطة رقم (4)، وبناءً على ذلك فإن طول هذا الجزء يقدر بحوالي (1.30 كم) وهذا يدل على أن السائح بحاجه إلى فترة زمنية تقدر بحوالي (58 دقيقة) مشياً على الأقدام.

ولإتمام المسار الطبيعي ولضمان التمتع بجمال الطبيعة الخلابة فلابد من تجب المرور بوسط البلدة حيث تعتبر منطقة التركز العمراني، لذلك لابد من الاتجاه جغرافياً لغرب البلدة حيث المناطق الجبلية الغنية بالمشاهد الطبيعية من طيور ونباتات طبيعية وغير ذلك، وصولاً إلى نقطة النهاية ذات الرقم (5)، وهي بذاتها نقطة الانطلاق، وهنا يبلغ طول المسار حوالي (3.17 كم)، لذلك يستغرق فيه السائح ما يقارب (1.42 ساعة).

ختاماً فإن خصائص المسار الطبيعي في بلدة بتير وفقاً للمعطيات الكمية والمكانية السابقة، تقسم إلى قسمين: الأول يعبر عن اجمالي طول المسار والبالغ حوالي (10.82 كم)، بالاتجاه الآخر نجد أن الزمن المستغرق في الوصول سيراً على الأقدام يقدر بحوالي (5.41 ساعة).

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

خريطة (10) تبين: جدار الفصل العنصري في بلدة بتير.

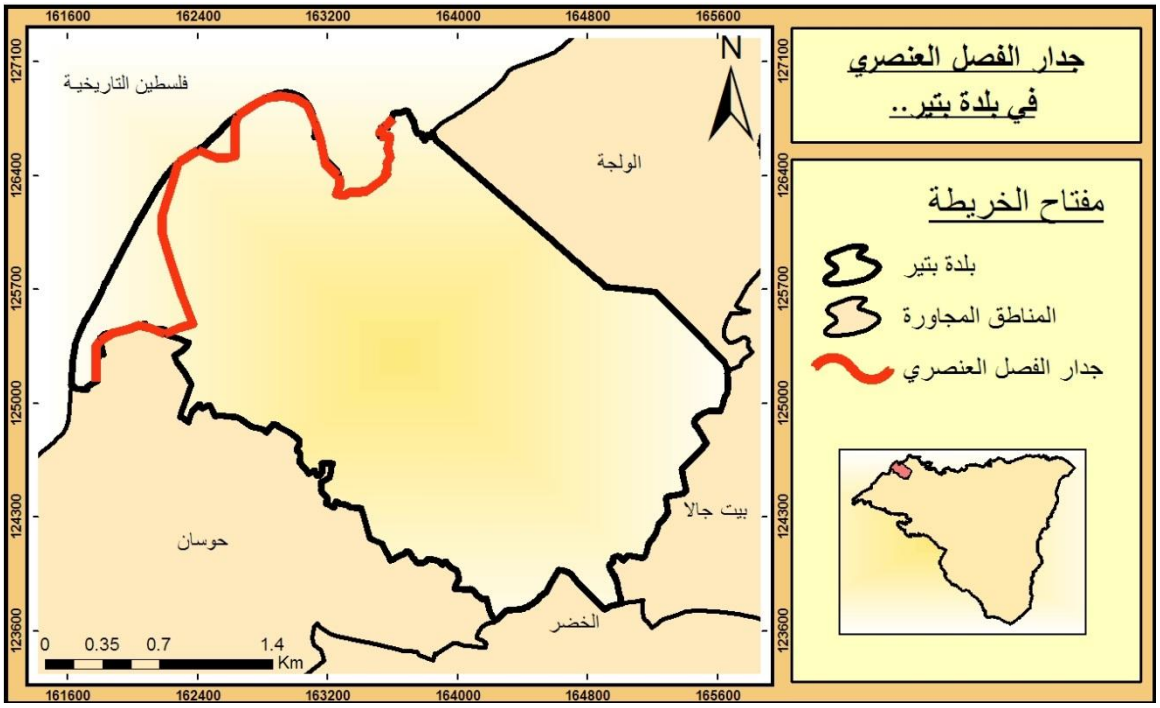

المصدر: عمل الباحث عام 2019، باستخدام برنامج gis10.2، وبالاستعانة بالصورة الجوية لمنطقة الدراسة لعام 2017.

يعتبر الوضع السياسي في بلدة بتير من محددات الأنشطة البشرية المتنوعة فيها، وقطاع السياحة من الأنشطة التي تتأثر بالوضع الأمني ومدى الاستقرار السياسي في البلدة، لذلك نجد أن أهم التحديات التي تواجه النشاط السياحي في بلدة بتير، هو امتداد جدار الفصل العنصري فيها والذي يشكل تحد كبيراً أمام توافد السياح إليها وخاصة من الجهة الشمالية والشمالية الغربية، كما هو موضح من خلال الخريطة (10) السابقة، ويبلغ طوله حوالي (4.41 كم)، الأمر الذي يؤدي انعدام الحركة في تلك الجهة وبالقرب منه، بالتالي يمكن القول أن الاحتلال الصهيوني يشكل عائقاً أمام تطور قطاع السياحة الطبيعية في بلدة بتير من خلال اجراءاته المتمثلة في جدار الفصل العنصري والمعابر وهذا يحد من الحركة إلى هذه المنطقة، وكذلك وجود المستعمرات الصهيونية في مناطق قريبة من البلدة والسيطرة الإسرائيلية على معظم المناطق سياسياً وعسكرياً.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

النتائج Results :

استناداً لعملية التحليل المكاني للمقومات الطبيعية للسياحة في بلدة بتير تم التوصل إلى النتائج التالية:

1. لعب الموقع الجغرافي للبلدة دوراً في تفعيل الحركة السياحية في بلدة بيتر كونها تقع في الشمال الغربي لبلدة بيت لحم، وتحيط بها كلاً من البلدات الفلسطينية التالية: الولجة، بيت جالا، الخضر، حوسان، ومن الجهة الشمالية أراضي فلسطين التاريخية المحتلة عام 1948، وهذا أدى إلى جذب السياح إليها من المناطق المجاورة.
2. تتنوع مظاهر السطح في بلدة بتير الأمر الذي شكل عاملاً جاذباً للسياحة الطبيعية فيها وخاصة في المرتفعات الجبلية التي شغلت ما نسبته (46.19 %) من مساحة البلدة.
3. لعبت درجات الانحدار دوراً هاماً في تفعيل السياحة في البلدة باعتبارها مناطق غالبيتها منخفضة ومتوسطة الانحدار.
4. يتراوح متوسط درجات الحرارة في بلدة بتير ما بين (17-19 ^{5}) لذلك صنف بأنه من العوامل الجاذبة للنشاط السياحي فيها لأنها تدخل ضمن اطار الراحة.
5. تعتبر الأمطار من العوامل الجغرافية التي أسهمت بدور فعال في تفعيل السياحة الطبيعية بالبلدة لما لها دور كبير في نمو النباتات الطبيعية، والمجاري المائية ذات المناظر الخلابة الجاذبة للسياح.
6. امتازت منطقة الدراسة بانتشار التربة البنية بمساحة تقدر بحوالي (5.40 كم^2)، وهي تعتبر البيئة الحاضنة للنبات الطبيعية الجاذبة لنظر السياح.
7. تشير نتائج تحليل أنماط استخدامات الأرض في البلدة أن المناطق التي تشكل بيئة سياحية طبيعية تشكل ما مساحته (6.27 كم^2) أي ما نسبته (89.96%) من أراضي البلدة.
8. أشارت نتائج تحليل الشبكات إلى أن طول المسار البيئي في بلدة بتير يبلغ حوالي (10.82 كم)، وأن الزمن المستغرق لإتمامه يقدر بحوالي (5.41 ساعة).

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

التوصياتRecommendations :

من خلال ما تم التوصل إليه من نتائج فإن الباحث يوصي بما يلي:

1. ضرورة الاهتمام بالبعد البيئي في بلدة بتير كمحور هام في القطاع السياحي لما له من مردود اقتصادي فعال للبلدة.
2. تفعيل دور الجهات المعنية لتشجيع السياحة في بلدة بتير كأساس لتطوير وتنمية صناعة السياحة الطبيعية في بلدة بتير.
3. العمل على توعية السياح بأهمية السياحة الطبيعية، وضرورة المحافظة على هذه المناطق لضمان فعاليتها مستقبلاً.
4. ضرورة اهتمام البلدية ووزارة السياحة والآثار بالعمل على جذب وتشجيع الاستثمارات في قطاع السياحة الطبيعية في البلدة.

المصادر والمراجع Sources and references:

1. الجصاني، نسرين، شكر، زينب(2015)، تنمية السياحة الطبيعية واستدامتها في محافظة النجف الاشرف، بحث منشور، مجلة البحوث الجغرافية، العدد 21.
2. حسن، تغريد (2008)، المقومات السياحية والترويحية وأثرها في تنشيط الحركة السياحية دراسة ميدانية في محافظة البصرة، بحث منشور، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 70.
3. محمود، مُحَمَّد (2015)، المقومات الطبيعية للسياحة في بحيرة الوند – دراسة في جغرافية السياحة، بحث منشور، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل.
4. https://www.marefa.org